

مقياس تقنيات الاتصال

السنة الثالثة ليسانس (قسم الإعلام)

المجموعة 1

الأستاذ المحاضر : د. إسماعيل مرازقة

الدرس الخامس

تقنيات تنشيط الجماعات

1 - تقنية بنك السؤال Banque de question

وتطبق هذه التقنية على جماعة من 6 إلى 20 شخصا. وتسمح هذه الطريقة بطرح إشكالية وتعميقها وصياغة إشكاليات أخرى أكثر وجاهة للجماعة حسب ما عبرت عنه الجماعة.

مضمون التقنية أنه يتم طرح إشكالية أو موضوع على المجلس، وكل فرد له خمس دقائق على انفراد ليكتب سؤالا أو مسألة يعمل عليها ذات علاقة بالموضوع. بعد ذلك يلتقي الجميع وكل الأسئلة توضع في وعاء chapeau وكل مشارك يسحب ورقة سؤال أو مسألة كأنها عملية سحب قرعة، وإذا سحب أي مشارك الورقة التي وضعها في الوعاء (أي ورقته الخاصة) يعيدها إلى الوعاء ويعيد السحب ليجلب ورقة أخرى ثم يقرأ السؤال أو المسألة (مضمون الورقة) على الجميع.

وليس الهدف من هذه العملية الإجابة عن الأسئلة، ولكن محاولة التعبير كيف نفهم السؤال / المسألة والإشكاليات والآخرين يستمعون. وإذا وجد مشارك ما أن ما تم التعبير عنه في الجماعة يتلاءم والسؤال الذي طرحه هو، يأخذ الكلمة ويشرح كيف يفهم سؤاله / مسألته وهكذا حتى تنتهي كل الأسئلة أو المسائل.

2 – تقنية النهر la rivière:

وتطبق هذه التقنية على جماعة من 20 إلى 100 شخص. تقتضي التقنية رسم خط على الأرضية، ثم يطلب المنشط من المشاركين التوقيع في أحد الجانبين (أو الضفتين) حسب الإشكالية. مثلا : هل يجب منع التدخين في كل المرافق العامة؟. وهنا يطلب المنشط من المشارك أن يشرح لماذا تموقع في جانب الموافقين على منع التدخين أو لماذا تموقع في جانب الرافضين. وعندما يعطي المشارك الحجج إنما يحاول إقناع بقية المشاركين فيعمل على تثبيت موقف الذين معه وعلى تغيير وجهة نظر الذين يقعون في الجانب الآخر من الخط. ثم يطلب المنشط من شخص من الجانب الآخر التعبير عن رأيه في سبيل إعطاء الرأي النقيض والحجج المضادة سعيا منه لإقناع من في الجانب الآخر.

وهكذا يمكن للمشاركين تبديل الجانب في كل مرة حسب الحجج المقدمة وحسب تصادم الأفكار، على أن يستفسرهم المنشط عما دفعهم لتغيير موقفهم، فيقدمون ، هم أيضا، حججا إضافية. وفي النهاية قد يتحقق هدف إيجاد مقترح يلأئم الجميع حسب ما تم التعبير عنه. هذا الشكل يسمح لكل المشاركين بالاطلاع تدريجيا على وجهات نظر جديدة حتى نصل إلى إجماع حول مقترح ما.

3 – تقنية الخطة المركبة أو المتعددة metaplan

وتسمى هذه التقنية أيضا post .it باللغة الإنجليزية. وهي لوحة (سبورة) تستعمل كأنها منظمة للأفكار تسمح بأن يقرأها جميع أعضاء الجماعة في مكان عمل جماعي. وتستعمل في العملية بطاقات cartons بألوان وأحجام وأشكال مختلفة كل لون وكل حجم وكل شكل له معنى معين من حيث الموقف. تلصق هذه البطاقات بالدبابيس ويمكن أن تعدل أو يتغير مكانها حسب تطور العمل.

بالإضافة إلى المرونة التي تتصف بها، فإن هذه التقنية لها قابلية التكيف، إذ يمكن استعمالها أداة للكشف والتشخيص (تحليل مسألة مثلا) أو طرح أفكار جديدة (البحث عن حل مثلا) أو التخطيط.

أ) مزايا هذه التقنية:

- تسمح لمجموعة ما باستحضار أكبر قدر من الأفكار.
- تسهل تجميع هذه الأفكار حسب المواضيع، وأيضا وضعها في ترتيب معين.
- تساعد على التوصل إلى حلول وتحديد مخططات العمل المجسدة.
- مزايا مرتبطة بالمجال البصري للنقاش: ومن ذلك :
 - + هذه التقنية تحد من مخاطر الدوران حول الفكرة. فهي تلغي تكرار الأفكار والحجج التي عندما تكتب على الورق تبقى بشكل دائم تحت نظر الجميع.
 - + تسهم هذه التقنية في تخزين الأفكار. فبتجنيبها أعضاء الجماعة جهد التذكر (التخزين في الذاكرة) يبقى أعضاء الجماعة هؤلاء على أهبة الاستعداد لمتابعة النقاش بنشاط. إن النظرة الفعالة تضاعف قدرة امتصاص المعلومة.
 - + إن النظر إلى اللوحة يقلص سوء الفهم وسوء التفاهم. فبتوضيح الأسئلة أو القضايا أو الإشكاليات تساعد هذه التقنية في تسهيل الفهم وتوحيد أعضاء الجماعة.
 - + الاعتماد على البصر كل مرة يسمح بمضاعفة نسبة التفاعل. فكل فرد يكتب أفكاره على بطاقات مثبتة على سبورات إعلانات كبيرة.

- مزايا مرتبطة بمشاركة الجميع في النقاش ومنها:

- + العديد من الأشخاص يمكنهم التعبير بشكل متزامن عن رأيهم والكل سواسية في ذلك.

+ إجابات كل واحد تمنح للجماعة عموماً. لذلك هذه الطريقة مناسبة لإنشاء روح جماعية وتجنيده فريقي.

+ ظواهر قيادة القطيع moutonnage (أي أن قائد الرأي يفرض رأيه على الأعضاء) وقائد الرأي لا مكان لها.

+ بما أن الإجابات ليست اسمية، فإن ظواهر التجميد لا مكان لها أيضاً. (أي أن الآراء غير مصحوبة بأسماء أصحابها فيجرون على طرح قضاياهم بكل راحة وبكل حرية).

- مزايا مرتبطة بنمط تنشيط النقاش، ومنها:

+ الإجابات التي تكون خارج الموضوع تعلق، ولكن يمكن أن تهمش لتعالج لاحقاً دون نسيانها.

+ يسمح تجميع الإجابات حسب الموضوع للمنشط بتوجيه المقطع séquence دون تضليل الجماعة.

+ يمنع الجانب الجسدي للتنشيط كل قائد رأي أن ييسر يده ويضع المنشط في محل "حارس الوقت" للمقطع.

+ يتطابق التقرير وينسجم مع صورة اللوحات photo des panneaux ولا يمكننا أن نتهم أن المنشط أعد تقريراً غير مرتبط بالصورة.

ملاحظة: ينبغي أن لا تكون القاعة صغيرة. ينبغي تنصيب الألواح قبل المقطع. ينبغي توقع وقت لإصاق البطاقات ونزع اللوحات وأن يكون هناك مكان لترتيبها في نظام معين.

(ب) كيف يتم استعمال التقنية؟

- لأن كل شيء فيها مضبوط، ينبغي تحضير الأسئلة (القضايا) مقدماً وتحضير عدد الألواح والبطاقات اللازمة.

- يجب أن تطلب من المشاركين الكتابة بوضوح.

- بطاقة واحدة تتضمن فكرة واحدة فقط.

- اكتب السؤال أو القضية على شريط bande (بطاقة مستطيلة طويلة) ووضع الشريط على اللوح في مقدمة المقطع (أعلى اللوح أو السبورة). ويفضل كتابته ببنت عريض بشكل يجعل كل مشارك يستطيع رؤيته.

- خلال تحضير المقطع من المفيد تحضير أسئلة تكميلية، أو باعثة questions de relance أو دافعة تسمح بإثراء جمع المعلومات، إذا ظهر أن هذه المعلومة مملّة.

- لتسهيل هيكلية الأفكار ، من المفضل، خلال تحضير المقطع (إذا سمح المضمون بذلك) تنظيم هذا المضمون في رسم بياني وترتيب أفكار المشاركين على اللوح يصير عندئذ مريحا.
- استخدام بطاقات بألوان وأحجام وأشكال مختلفة لهيكلة الأفكار. مثلا إذا كان الموضوع وضع فهرس لإيجابيات سياسة ما وسلبياتها نجعل الأخضر للإيجابيات والأحمر للسلبيات. والمثلثات للتحذير من المخاطر والدوائر لعدم الموافقةوهكذا دواليك.

4 – تقنية المحور الكبير:

وتطبق على جماعة من 10 إلى 100 شخص. يرسم معلم متعامد متجانس أو مستقيم المعايير orthonormé على الأرضية بمقترحات في نهاية محاوره الأربعة (مثلا قضية التظاهر ضد الحرب نضع في المحور الأول كلمة شرعي ويقابلها في المحور المعاكس كلمة غير شرعي والمحور الثالث كلمة أشارك (أشارك في التظاهر ضد الحرب) ويقابلها في المحور المعاكس كلمة لا أشارك.

كل مشارك يقف في المحور الذي يتلاءم وموقفه أي يختار الحيز حسب ما يفكر فيه. فيطلب المنشط من بعض الأشخاص تفسير لماذا تموقعوا في المحور (المكان) الذي هم فيه، ومن خلال ما يعبر عنه هؤلاء الأشخاص تكون للمشاركين الآخرين القدرة على إعادة التوقع وتغيير المكان.

ليس هناك نقاش في هذه التقنية ، بل هناك وجهات نظر مختلفة تعبر عن نفسها، وإذا أراد شخص التعبير عن موقفه يمكنه طلب الكلمة.

ثم يعبر المنشط عن فعل آخر (موضوع آخر) فيتموضع المشاركون من جديد. وتسمح هذه الطريقة بمعاينة visualiser وضعية الجماعة إزاء بعض المواضيع. ومن المهم هنا صياغة مقترحات مرتبطة بالمحاور دون أحكام قيمية حتى لا نعد تموضعنا في مكان ما جيدا أو سيئا.

5 – تقنية المحور الصغير:

وهي تقنية خاصة بجماعة من 6 أشخاص. ويرسم فيها معلم على ورقة وسط الطاولة يتضمن مقترحات في نهاية كل حد. مثلا : لدي انطباع بأنني مسموع – ليس لدي انطباع بأنني مسموع – أحس بأنني قريب من المؤسسات – أحس بأنني بعيد عن المؤسسات. أي بالطريقة نفسها التي فهمناها في المحور الكبير.

كل مشارك يلصق صمغا (ورق لاصق gommette) في المكان الذي سيتموضع به مقارنة بمحاور المعلم. وكل واحد يشرح بدوره لباقي المشاركين لماذا اختار هذا المكان للتموضع . كأن يقول مثلا : أشعر لأنني قريب من المؤسسة لأنني منتخب ولكن ليس لدي انطباع بأن صوتي مسموع لأنني أنتمي إلى جماعة سياسية تمثل الأقلية.

6 – تقنية سؤال النقاش la quescussion :

هو نمط من النقاش يدار كله على شكل أسئلة ومنه جاءت كلمة quescussion التي تتركب من كلمتين هما question et discussion. وهو نمط مهم جدا باستكشاف سلسلة مواضيع لاسيما المتضادة منها، وبتنفيذ أعمال في جماعات كثيرة العدد أو قليلة العدد. هو مهم جدا في الجماعات الكبيرة على وجه

الخصوص لأنه يسمح لكثير من المشاركين بتقديم مساهمات مختصرة، دون تدخل من المنشط، لأن التمرين يمكن استعماله لعدة أهداف.

(أ) أهدافها:

- توفير وضعية تسمح للمشاركين بطرح أسئلة عن أمور لا يفهمونها جيدا.
- طرح مواضيع بطريقة لا خطية (غير خطية) بجمع أفكار عبر عدة مواد وإبراز أفكار قابلة للنقاش questionnables وأفكار معمقة.
- تحفيز الصياغة أو التشكيل formulation والاختبار للمفاهيم قبل التعبير عنها.
- توفير فرص للمشاركين لتوضيح أفكارهم وتطويرها دون مواجهة أحكام الآخرين

(ب) طريقة استعمالها:

- يشرح المنشط قواعد سؤال النقاش وهي :
- كل ما يقال يكون على شكل سؤال.
- ينبغي أن ينتظر المشارك حتى يتكلم أربعة أشخاص آخرون ليتكلم من جديد (هذا العدد يمكن أن يتغير حسب حجم الجماعة)
- ليس هناك لفظ مقنع (مثلا : كل المعلمين يلبسون polyester أليس كذلك؟)
- يقدم المنشط موضوع سؤال النقاش ويمكن أن يكون :
- + مشكلا يقتضي الحل أو المجابهة (أخلاقي، فلسفي، نفسي، اجتماعي، أدبي، علمي....)
- + سؤال أو لفظ مستفز مصاغ بعناية.
- + نص ذو طول وصعوبة مناسبين للتحليل والنقاش.
- + تتباين مدة سؤال النقاش مع المهمة المفروضة ولكنها نادرا ما تتجاوز 10 دقائق إن لم تكن أقل .
- + ينبغي أن تتعلم الجماعات كيف تجري سؤال النقاش ويمكن أن تجد بعضا من الصمت بين الأسئلة عندما تستخدم هذه التقنية أول مرة. لذلك لا تقلق لأنهم يفكرون . إذن لا تستسلم لمحاولة إنهاء سؤال النقاش عند أول صمت من 10 إلى 15 ثانية.

7 - تقنية فيليب 6×6 :

فيليب باحث في ديناميكيات الجماعة وهذه التقنية تعتمد لدى جماعة من 18 إلى 36 شخصا (لاحظ أن الرقمين من مضاعفات 6). يعرض المنشط هنا مسألة ويكتبها على السبورة وهناك جماعات كل واحدة منها تتكون من 6 أشخاص يختارون بالقرعة من بينهم مقررا أو ممثلا (rapporteur) ويتناقشون حول المسألة المطروحة مدة 6 دقائق (أو 15 دقيقة إذا كانت المسألة تقتضي مناقشة طويلة). وبعد انتهاء مدة

النقاش يغير المقررون أو الممثلون الجماعة حسب اتجاه عقارب الساعة وكل مقرر يلخص للجماعة الجديدة ما قيل في الجماعة السابقة لإثراء النقاش. بعد العرض تجري كل جماعة قرعة لاختيار مقرر جديد (المقرر السابق لا يدخل في الحساب) ثم تتم مناقشة المسألة بناء على المعطيات الجديدة مدة 6 دقائق. ثم يغير المقررون الجماعة من جديد وهكذا حتى يغير كل الأشخاص في كل الجماعات المكان أو الطاولة مرة واحدة.

وتسمح هذه الطريقة قبل اتخاذ القرار مثلا بأخذ نظرة عن كل الحجج المقدمة في كل مجموعة.

وهناك شكل آخر متبع في هذه التقنية وهو أن بين كل مرحلة ومرحلة من النقاش يجتمع كل المقررين (الممثلين) مع المنشط بقيادته ويعرض كل مقرر باختصار الفكرة الأساس عن مجموعته مع ملاحظة أن جميع أعضاء المجموعات ينصتون بصمت . ثم يتولى المنشط تلخيص كل الأفكار في شكل إشكالية جديدة تعرض للنقاش في جماعات صغيرة جديدة بعد تغيير المقرر... وهكذا يناقش الموضوع بشكل مختلف ويعاد الأمر عدة مرات حتى يتم التوصل إلى اتفاق أو قرار . في النهاية كل مشارك مقرر وعضو في آن واحد ، وكل مشارك يعطي رأيه والمقرر لا يعطي رأيه إلا في نهاية كل مرحلة.

8 - تقنية كرة الثلج:

وتخص هذه التقنية الجماعات من 16 إلى 48 شخصا وتسمى أيضا تقنية 2 - 4 - 8 . قد تسمح هذه التقنية مثلا بإعداد ميثاق حياة جماعي وتقوم على تقسيم مجموع المشاركين إلى جماعات صغيرة من شخصين يناقشان الإشكالية نفسها مدة 10 دقائق. ثم يلتحق كل زوج بزوج آخر ليشكلا فوجا من 4 أشخاص يناقش الموضوع مدة 15 دقيقة. ثم كل أربع يلتحقون بأربعة آخرين ليشكلوا فوجا من 8 أشخاص لمناقشة الموضوع 20 دقيقة. ثم كل فوج من ثمانية يرسل ما ناقشه لباقي المجموعة.

في هذه المرحلة يطلع الجميع على فحوى المناقشات ثم تتم مناقشة نقاط الاختلاف.

9 - تقنية تفكير - مقارنة - مقاسمة penser – comparer – partager

صممت هذه الاستراتيجية لمنح المشاركين فرصة تقاسم أفكارهم وقضاياهم ومسائلهم وحلولهم للإشكالات مع غيرهم من الزملاء. فعوض الطريقة التقليدية التي يطرح فيها المنشط سؤالا وينتظر من المشارك الإجابة فإن طريقة تفكير - مقارنة - مقاسمة (أو مشاركة) تشجع مستوى محترما من مشاركة أعضاء الجماعة أي تعطي مستوى أعلى قدرا من المشاركة ويمكن أن تساعد على الحفاظ على انتباه المشاركين للمهمة الواجب القيام بها.

أيضا، فإن مقاربة التعاون collaboration تسمح للمشاركين بحل مسائل لا يستطيعون حلها فرديا.

أ) مزايا التقنية والهدف منها:

- ترك وقت كاف للتفكير يرفع نوعية أجوبة المشاركين.

- المشاركون يفكرون في المفاهيم المقدمة.

- نحتاج إلى وقت للتفكير لتخزين أفكار جديدة في الذاكرة. وعندما يقدم المنشط معلومات كثيرة جدا مرة واحدة، فإن كمية معتبرة من هذه المعلومات تضيع. فبقدر ما نعطي وقتا للمشاركين للتفكير – المقارنة – المقاسمة خلال الجلسة (أو الحصة) بقدر ما يتم الاحتفاظ بمعلومات جوهرية.
- عندما يتحدث المشاركون عن أفكار جديدة يكونون مجبرين على إدماجها مع معارفهم السابقة. وعدم فهمهم للموضوع يتم حله عادة خلال هذه المرحلة من النقاش.
- المشاركون لهم استعداد أكبر للمشاركة بما أنهم لا يتعرضون لضغط الإجابة أمام المجموعة كلها.
- هذه الطريقة سهلة التطبيق دون تحضير سابق.
- هذه الطريقة الاستراتيجية سهلة الاستعمال مع التعداد الكبير.

(ب) كيفية الاستعمال:

- اطرح موضوعا أو مشكلة للنقاش من أجل إيجاد حل.
- امنح المشاركة 10 ثوان على الأقل للتفكير في إيجاد إجابة ذاتية (تبين البحوث أن نوعية إجابات المشاركين تتحسن بطريقة ذات دلالة عندما يتسنى لهم وقت للتفكير think – time .
- اطلب من كل مشارك أن يشكل ثنائيا مع الشخص الجالس بجانبه لمقارنة الإجابات والحلول المقترحة.
- ناد عشوائيا بعض الثنائيات لكي يشركوا أفكارهم مع الجماعة .
- تسجيل الميقات الساعي لكل مرحلة لضمان فعالية المشاركين وبأنهم يبقون مركزين على المهمة.
- يمكنك تشجيع النقاش بتوظيف مهام مختلفة بعض الشيء لكل مرحلة . كأن تطلب في مرحلة التفكير : " ماهي الفروق الأساس بين الخلايا النباتية والخلايا الحيوانية؟" وأن تطلب في مرحلة المقارنة: "ما هو الفرق الوظيفي الأكثر دلالة بين الخلايا النباتية والخلايا الحيوانية؟"

10 – تقنية تداعي الأفكار : brain storming :

- تطبق هذه التقنية على جماعة من 10 أشخاص. المقصود بها اصطلاحا عاصفة العقل tempeste de cerveau . فكل المشاركون يبحون بما يدور في ذهنهم بشأن قضية ما أو موضوع ما. ويقوم شخص بتدوين كل ما يقال دون تمييز على ملصقة affiche أو سبورة.
- في المرحلة الثانية يمكن للمشاركين أن يجمعوا مقترحاتهم بتكوين أسر familles وهو ما يسمح بالتعبير عن الأفكار الأكثر غرابة وتناول المسألة من زوايا غير متوقعة إطلاقا.
- وتقنية تداعي الأفكار جلسة مباحثة نبحث من خلالها عن أفكار جديدة أي نجعل الأفكار تتداعي. ويمكن أن تستعمل هذه التقنية بطرق عديدة وهي تطبق بصفة مثلى لإنتاج الأفكار لدى المشاركين حول سؤال مفتوح أو قضية مفتوحة.

(أ) مبادئ تطبيق التقنية:

- يطرح المنشط، مثلاً، سؤالاً على المشاركين : "حسب رأيكم ما هي إيجابيات استعمال هذه الطريقة أو تلك؟"

- يطرح المشاركون أفكاراً بشأن السؤال المطروح، فيسجل المنشط هذه الأفكار على دعامة (لوحة ورقية مثلاً paper board)

- مباشرة بعد ذلك يتم إنجاز حوصلة أو تحليل synthèse.

لكن العملية تستلزم تحضيراً من جانب المنشط ، ومن ذلك تحديد السؤال المفتوح الذي يسمح بتحقيق الهدف المطلوب في المقطع. ومن ذلك أيضاً انتقاء عناصر المضمون التي تسمح بالإجابة عن السؤال المطروح . هذه العناصر تدمج على أنها أفكار جديدة أو على أنها مدعمة للأفكار المطروحة خلال الحوصلة أو التحليل synthèse.

(ب) بعض المفاتيح للنجاح:

- قبل بداية المقطع من الضروري تسجيل السؤال على الدعامة المستعملة ومن المناسب كتابتها ببخط عريض حتى يستطيع كل مشارك رؤيتها جيداً.

- خلال جمع الأفكار ينبغي الحرص على أن العدد الأقصى والأكبر من المشاركين عبّر عن رأيه.

- التركيز على الكمية وليس على الكيفية. ويتم طرح الأفكار بحرية عن طريق المشاركين دون مناقشة ودون حكم عليها. وهكذا فإن كل الأفكار قد تم الاحتفاظ بها. وقد سجلت وعلقت (أعلنت) لتكون مرئية جماعياً ولن تكون مقيمة ولا مختارة إلا في مرحلة لاحقة من العمل.

- خلال تحضير المقطع من المفيد إعداد أسئلة تكميلية أو دافعة أو باعثة questions de relance التي تسمح بإثراء جمع المعلومات إذا كانت هذه المعلومات تبعث على الملل.

(11) تقنية الثلاثيات les triades :

وتسمى أيضاً الانتقاء الثلاثي. هذه التقنية هي طريقة لإقامة نقاش بناء على ثلاثة أصوات trois voix . إنها طريقة مفيدة عندما تتناول الجماعة مسائل شخصية. والمبدأ فيها أن يقسم المشاركون إلى أفواج من ثلاثة أعضاء: عضو يتحدث وعضو يستمع وعضو يلاحظ. عند اختيار الموضوع المطروح يعرض العضو المتحدث على المستمع المسألة أو المثال الذي يريد أن يركز عليه. وهنا يستمع المستمع ويجيب باقتراح دعم بإعطاء نصائح. أما الملاحظ فلا يقحم نفسه بينهما، لكنه يسجل كل ما يحدث ويصوغه في شكل تلخيص أو بطريقة مباشرة للطرفين.

في نهاية التمرين من المفيد إجراء حصيلة قصيرة قبل تبادل الأدوار واستئناف العملية من جديد حتى يتمكن كل مشارك من القيام بكل الأدوار.

(12) تقنية بوقال السمك le bocal à poisson :

وتسمى أيضا مربى السمك aquarium . في هذه الطريقة يستمتع المشاركون دون تعليق لآراء أعضاء فوج آخر أو حججهم بشأن موضوع ما . وهكذا يوضع فوج صغير في المركز ويحاط بدائرة قوامها الجماعة الكبيرة . وترمز الجماعة الصغيرة إلى بوقال السمك أو المربى aquarium والجماعة الكبيرة إلى الملاحظين.

تقوم الجماعة الصغيرة بمناقشة موضوع أو مسألة في حين تستمع الجماعة الكبيرة إلى النقاش . في بعض الحالات يمكن أن يطلب من الجماعة الكبيرة الالتحاق بالمربى (البوقال) والمساهمة في النقاش، وفي حالات آخر يناقش الملاحظون (في جلسة مفتوحة pleinière) ما سمعوه ويظهرون ردة فعلهم، كما من الممكن أن يجتمع المشاركون كلهم في النقاش المفتوح.

ويمكن استعمال هذه التقنية أيضا في لعبة تبادل الأدوار. مثلا يؤدي الفوج الصغير دور الأطفال ويناقشون الطريقة التي يعاملهم بها أبائهم ، أما الفوج الكبير فيؤدي دور الآباء الذين يستمعون الذين يستمعون إلى الأبناء.

13 – تقنية النجمة :

وهي تطبق على جماعة من 12 إلى 50 شخصا. في هذه التقنية من المهم جدا أن يكون كل المشاركون في خطوة توافقية أو في حالة إجماع démarche de consensus.

نشكل أربعة أفواج صغيرة، وقد تكون أكثر، ويناقش كل فوج في زاوية من الغرفة المسألة نفسها مدة 30 دقيقة. قبل المناقشة يعين كل فوج ممثلا ينوب عن الفوج في المرحلة الآتية.

تقدم حوصلة مقترحات synthèse الفوج الصغير وفي المرحلة اللاحقة يلتقي ممثلو الأفواج الأربعة وسط الغرفة ليطرحوا حوصلة كل فوج ويحاولوا إيجاد توافق.

في هذه الأثناء يستمع كل الأعضاء (الآخرون) للأفواج الأربعة بانتباه ويسجلون الملاحظات مدة 20 دقيقة دون أن تكون لهم ردة فعل.

بعد ذلك، يعود كل ممثل إلى فوجه ويتولى الفوج تعيين ممثل جديد ويعاد النقاش من جديد للتوصل إلى مقترحات آخر أخذا بعين الاعتبار ما تم قوله سابقا وذلك مدة 15 دقيقة. ويلتقي الممثلون الأربعة الجدد وسط الغرفة مدة 15 دقيقة محاولين إيجاد توافق بالمقترحات الجديدة. ثم يعودون إلى أفواجهم فيتم تعيين ممثلين جددا (15 دقيقة) هؤلاء الممثلون الجدد يحسمون في أمر المقترح وسط الغرفة خلال 15 دقيقة وهذا الشكل يسمح باتخاذ القرار.

14 – تقنية النقاش المفتوح les plénieres :

يسمح النقاش المفتوح بتقاسم التجربة والأفكار مع كل الجماعة ويضفي إحساسا بالانسجام وسط الجماعة عندما ينتهي التمرين أو عندما تحل الجماعة الصغيرة.

عندما ينبغي للجماعة الصغيرة أن تعرض عملها على الجماعة الكبيرة من المهم أن نطلب منها أشكالاً أكثر خلاقية للتقديم عوض التقديم اللفظي.

د. إسماعيل مرزوقة